

دار بُدَيْل بن ورقاء ودار مولى لهم يقال له رافع ، فقال تميم بن أسد يعتذر من فراره عن مُنْبِه :

لما رأيتُ بنى نَفَاثَةَ أَقْبَلُوا	يَغشَوْنَ كُلَّ وَبَيْرَةٍ <sup>(١)</sup> وَحِجَابٍ <sup>(٢)</sup>
صَخْرًا وَرَزْنًا لِأَعْرِبٍ سِوَاهُمْ	يُزْجُونَ كُلَّ مُقْلَصٍ خَنَابٍ <sup>(٣)</sup>
وَذَكَرْتُ دَخْلًا <sup>(٤)</sup> عِنْدَنَا مُتْقَادِمًا	فِي مَا مَضَى مِنْ سَالِفِ الْأَحْقَابِ <sup>(٥)</sup>
وَنَسِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ	وَرِهْبْتُ وَقَعِ مُهَيِّدِ قَضَابٍ <sup>(٦)</sup>
وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنْ يَتَفَقَّهُهُ يَتْرَكُوا	لَحْمًا لِمَجْرِيَّةٍ وَشِلْوُ غُرَابٍ <sup>(٧)</sup>
قَوْمِكَ رَجُلًا لَا أَخَافُ عِنَاةَهَا	وَطَرَحْتُ بِالْمَثْنِ الْعَرَاءِ نَيْسَانِي <sup>(٨)</sup>
وَتَجَوُّتُ لَا يَنْجُو نَجَائِي أَحَقَبٌ	عَلِجٌ أَقْبُ مَشْمَرِ الْأَقْرَابِ <sup>(٩)</sup>
تَلْحَى وَلَوْ شَهِدْتُ لَكَانَ نَكِيرُهَا	بَوْلًا يَيْلُ مَشَافِرَ الْقَبْقَابِ <sup>(١٠)</sup>
الْقَوْمُ أَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ مُنْبِهَا	عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَاسَأَلِي أَصْحَابِي

- (١) كذا في الأصول . وفي شرح السيرة : « وثيرة » بالهاء المثلثة . قال أبو ذر : « من رواء بالهاء المثلثة فهي الأرض اللينة الرطبة . ومنه يقال : فراش وثير : إذا كان رطباً . ومن رواء بالهاء باثنتين ، معنى الأرض الممتدة » .
- (٢) الحجاب : ما اطمأن من الأرض وخفى .
- (٣) لاعريب : أى لا أحد ، يقال : ما بالدار عريب ولاكنيع ولاذبيح ، فى أسماء غيرها ، وكلها بمعنى : ماها أحد . ويروجون : يسرقون . والمقلس : الفرس المشمر . والخناب : الفرس الواسع المنخزين . ويروى : خباب ، أى مسرع ، من الخبب ، وهو السرعة فى السير .
- (٤) كذا فى أكثر الأصول . والدخل : طلب الثأر . وفى ١ : « دخلا » .
- (٥) الأحقاب : السنون .
- (٦) نشى : شم والمهند القضاب : السيف القاطع .
- (٧) المجرية : اللبوة التى لها جراء ، أى أولاد . والشلو : بقية الجسد .
- (٨) المتن : ماظهر من الأرض وارتفع . والعراء : الخالى لا يخفى فيه شيء .
- (٩) نعوت : أسرع . وأحقب : أى حمار وحش أبيض المؤخر ، وهو موضع الحقيبة ، وعلج : غليظ . وأقب : ضامر البطن . ومشمر الأقراب : متقبض الخواصر ومايلها . ويروى : « مقلس الأقراب » ، وهو بمعناه .
- (١٠) تلحى : تلوم . والمشافر : النواحي والجوانب . والقبقاب : من أسماء الفرج .